الفا واحكيه اسم الفاعل فاعل ووزنه فاعل والالف
زايدة والهمزة اصلية عكس الاول واما
حمزة اليكة في الموضعين في هذه السورة بخلاف
عن خلاد قوله تعالى طرفك فيه وجهان احدهما
انه الجنس عبر به عن سرعة الامر وقال
الزمخشري هو تحريك اجفانك اذا نظرت فوضع
موضع النظر والثاني انه بمعنى المطروف اي
الشيء الذي ينظره والاول هو الظاهر لان الطرف
قد وصف بالارسال في قوله
وكنت اذا ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر
رايت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر
قوله تعالى مستقرا حال لان الرؤية بصرية وعنده
معمول له لا انفعال اذا وقع الظرف حالا وجب حذف
متعلقه فكيف ذكر هنا لان الاستقرار هنا
ليس هو ذلك الحضور المطلق بل المراد به هنا الثابت
الذي لا يتنقل قاله ابو البقا وقد جعله ابن عطية
هو العامل في الظرف الذي يجب حذفه فقال
وظهر العامل في الظرف من قوله مستقرا وهذا
هو المقدر ابدا مع كل ظرف جاء هنا مظهرا وليس
في كتاب الله مثله وما قاله ابو البقا احسن على
انه قد ظهر العامل المطلق في قوله فانت الذي
تخرجه الحوت كاين وقد تقدم ذلك محققا في
اول الفاتحة فعليك بالالتفات اليه قوله تعالى

الشكر

الشكر يتعلق ليبلوني وام متصلة وكذلك قوله
ننظر اتهتدي ام تكون قوله تعالى ومن شكر ومن
كفر يحتمل ان تكون من شرطية او موصولة متضمنة
معنى الشرط فلذلك دخلت الفا في الخبر والظاهر
ان جواب الشرط الثاني او خبر الموصول قوله تعالى
فان ربي غني كريم ولابد حينئذ من ضمير يعود
على من تقديره غني عن شكره وقيل الجواب
محذوف تقديره فانما كفره عليه لدلالة مقابله
وهو قوله فانما يشكر لنفسه عليه قوله تعالى
ننظر العامة على جزمه جوابا للامر قبله وابو
حيوة بالرفع جعله استينافا قوله اهكذا فصل
بحرف الجر بين حرف التنبيه واسم الاشارة
والاصل اكهذا اي امثل هذا عرشك ولا يجوز
ذلك في غير الكاف لو قلت ابهذا مررت والهذا
فعلت لم يجز ان يفصل بحرف الجر بين ها وذا
فتقول اهابذا مررت اهالذا فعلت قوله تعالى
واوتينا العلم فيه وجهان احدهما انه من كلام
بلقيس فالضمير في قبلها راجع للمعجزة والحالة
الدال عليهما السياق والمعنى واوتينا
العلم بنبوة سليمان من قبل ظهور هذه المعجزة
او من قبل هذه الحالة وذلك لما رايت قبل ذلك
من امر الهدهد ورد الهدية والثاني من كلام
سليمان وانما عود الضمير في قبلها عايد على بلقيس

لعله اربع
قوله اهكذا ثلاث كلمات
حرف التنبيه وكاف
التشبيه واسم
الاشاره ففصل
بحرف الجر

Copyright © King Saud University